

خلاصة عبقات الأنوار

[112] أشهر، كان ثقة صدوقا، واسع الحفظ، بصيرا بالعلل والرجال والابواب، كثير التصانيف... " 1. (60) رواية القطيعي قال الحاكم: " أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: اني لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فانتدوا (فابتدءوا) فتحدثوا فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لاحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي " ص ": لابعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي؟ فقالوا: انه في الرحى يطحن، قال: وما كان أحد ليطحن! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال: فنفت في عينه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاه إياه، فجاء علي بصفية بنت حي.

_____ (1) مرآة الجنان حوادث 360 وتوجد ترجمته أيضا
في: وفيات الاعيان 1 / 215 وتذكرة الحفاظ 3 / 912 وتاريخ ابن كثير 11 / 270 والمنتظم 7 / 54 وتاريخ اصبهان 2 / 335 والنجوم الزاهرة 4 / 59 وطبقات الحنابلة 2 / 49 وطبقات المفسرين 1 / 198 _____